

استخدام طالبات الجامعات المصرية للمصحف
النسائية وعلاقته بمستوى الوعي الصحي لديهن
إعداد

أ.د/ طه عبد العاطي نجم * أ.م.د/ عبد السلام عبد العزيز أمام**
د/ دعاء محمد عبد المعبود شاهين*** / أ/ آلاء الشحات السيد بكر أبو الخير^١

أولاً: مقدمة البحث:

تعد الصحافة النسائية من أقدم أنواع الصحافة المتخصصة التي ظهرت في القرن التاسع عشر بشكل واضح، وارتبطت على مستوى العالم بتوعية المرأة " ثقافياً واجتماعياً وصحياً وسياسياً " ودعمها في كافة المجالات، وتعددت تخصصاتها تبعاً لحاجة المرأة ومتطلباتها، وعلي الرغم من أن هناك تعدد للوسائل الإعلامية إلا ان هذه المجالات تعد من أنواع الصحافة المتخصصة التي تساهم في توعية وتوجيه المرأة وتنقيتها؛ وذلك من خلال العمل علي تقديم خدمات تتناول شئونها كما انها تسمح للمرأة بقراءتها والاحتفاظ بها؛ لذلك لا بد من الحفاظ علي صحة المرأة لأنها تعد كيان المجتمع.

ولعل الاهتمام بقضية المرأة يعود إلي مكانتها ودورها الذي تقوم به من تربية الأبناء ، باعتبارها عنصر أساسي في المجتمع للنهوض بالمهام الإنسانية والتنمية^٢.

ويعد الوعي الصحي هو إخبار المواطنين بالمعلومات والحقائق الصحية وإحساسهم بالمسئولية اتجاه صحتهم وصحة الآخرين كما انه يعمل علي رفع مستوى الوعي والتنقيف لدي الناس ومعرفتهم بكيفية التعامل مع الأمراض وطرق الوقاية منها ، ولا شك أن صحة المرأة تعد مرآة لصحة المجتمع واستقراره حيث أن المرأة تعيش أزهى عصورها في ظل وجود قيادة سياسية تؤمن بأهمية صحة المرأة في بناء المجتمع من خلال إطلاق مبادرة (الست المصرية هي صحة مصر) لدعم صحة

^١ باحثة ماجستير كلية التربية النوعية - جامعة بنها

* أستاذ ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الاسكندرية

** أستاذ مساعد الصحافة بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية - جامعة بنها

*** مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية - جامعة بنها

^٢ - أسلافي عائشة ، برماتي جمعة ، " دور الصحافة النسوية في التعريف بقضايا المرأة : مجلة الحياة الجزائرية نموذجاً " ، رسالة ماجستير ، (كلية العلوم الإنسانية ، جامعة أحمد دراية : ٢٠١٩ م) . ص أ .

المرأة والتي تبدأ من عمر (١٨ عاماً : ٣٥ عاماً) حيث أن هذه المبادرة سعت إلي رفع مستوى الوعي الصحي للمرأة ودعمها ومعرفة أهمية الكشف عن سرطان الثدي ووسائل الوقاية منه.

والوعي الصحي ليس قاصر علي الجانب الطبي فقط ، ولكنه نتاج للعديد من العوامل المتداخلة ، ويتأثر الوعي والثقافة الصحية بالبيئة الاجتماعية والثقافية للأفراد التي تتمثل في العديد من المؤثرات منها العادات والتقاليد والقيم والحالة الاجتماعية والمعتقدات والدين ومستوي التعليم ، ولذلك فإن مصادر الثقافة الصحية والوعي الصحي في المجتمعات متنوعة ومختلفة تشمل الجهات الصحية والغير صحية^٣.

أن التوعية الصحية سهم في التقليل من الأمراض ومقاومتها ليصبح المجتمع سليماً معافي من الأمراض التي تقوده نحو التخلف والفقر وتعوق تقدمه نحو التنمية والرفاهية .

ويعتبر طالبات الجامعات يمثلون قطاعاً كبيراً في حياة المجتمع ومن المهم التعرف علي مدي اهتمامهن وحرصهن علي صحتهن وقياس مستوى الوعي الصحي لديهن ومن أجل تدعيم ورفع مستواهم الصحي ومن منطلق دور الصحف النسائية وعلاقتها المباشرة بالطالبات الجامعية تسعي هذه الدراسة إلي معرفة دور الصحف النسائية في تنمية الوعي الصحي لدي الطالبات بالجامعات المصرية.

ثانياً : الدراسات السابقة :

- المحور الأول : الدراسات التي تناولت الصحافة النسائية :

١- دراسة Weston L.C , Ruggiero Ja ٢٠٢٢م بعنوان " النهج الشعبي

لقضايا صحة المرأة : تحليل محتوى المجلات النسائية في السبعينات " ^٤

تعرض هذه الدراسة نتائج تحليل محتوى ثلاث مجلات نسائية "راسخة" وثلاث مجلات نسائية شعبية "جديدة". تم استخلاص عينة من ٢٠٣ مقالة / سمة حول موضوعات صحة المرأة من عينة عشوائية منهجية طبقية من ١٥٧ عددًا

^٣ - سهير حسين أحمد ، " دور التربية الصحية في تنمية الوعي الصحي للمرأة المصرية في سن الأمان " ، مجلة كلية التربية ، مج ٧١ ، ع ٣ (كلية التربية ، جامعة طنطا : ٢٠١٨ م) ، ص ٢١١ .

^٤ - Weston LC, Ruggiero JA, The popular approach to women's health issues: a content analysis of women's magazines in the 1970's, a database of the U.S. National Library of Medicine , Volume 10, Issue 4 , 2022; Pages 47-62.

على مدى فترة عشر سنوات. تمت مقارنة نوعي المجالات من حيث مقدار التغطية المقدمة لقضايا صحة المرأة والموضوعات المحددة المتعلقة بالصحة. كما تمت مقارنة الموضوعات الصحية التي تم تناولها في المجالات مع البيانات الإحصائية حول الحالات الصحية الخطيرة التي تعاني منها المرأة ، والأسباب الرئيسية للوفيات والاعتلال. تم العثور على المجالات القائمة لتقديم تغطية شاملة لصحة المرأة أكثر مما فعلت المجالات الجديدة ، خاصة مع التركيز على النظام الغذائي والتمارين الرياضية. ومع ذلك ، تم إيلاء القليل من الاهتمام للمشاكل الصحية الخطيرة التي تعاني منها النساء بالفعل. تمت مناقشة الآثار المترتبة على النتائج وتحديد اتجاهات البحث المستقبلي.

٢- دراسة سوزان عبد الجواد حامد ٢٠١٩م بعنوان "عادات وأنماط تعرض المراهقات للصحافة المتخصصة" °

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي دور المجالات النسائية والمواقع الإلكترونية في توعية المراهقات بالمشاركة الاجتماعية والسياسية تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية حيث اعتمدت علي منهج المسح الإعلامي وتم جمع البيانات باستخدام أداة الدراسة "استمارة الاستبيان" التي طبقت علي عينة عشوائية طبقية مكونة من ٤٠٠ مفردة من الطالبات الجامعية اللاتي يدرسن الفقرة الأولى والثانية من جامعة الأزهر وقنة السويس وكلية بنات عين شمس وأكاديمية الشروق. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : أن أكثر المواد الصحفية التي تجذب الفتيات في العينة البحثية التي تناقش الموضوعات الخاصة بهن بنسبة (٤٥%)، تقدم حلول لمشكلاتهن الفعلية بنسبة (٤٥%)، بالإضافة إلي الموضوعات التقليدية التي تشغل المرأة كالأزياء والديكور وتعلم المهارات والفنون المختلفة بنسبة (٤٢.٥%).

٣- دراسة ريما جمال سلمان ٢٠١٧م بعنوان " استخدامات المرأة الفلسطينية للصحافة النسائية في فلسطين والاشباكات المتحققة" ١

تهدف الدراسة إلي التعرف علي استخدامات المرأة الفلسطينية للصحافة النسائية في فلسطين والاشباكات المتحققة، والكشف عن دوافع المرأة لاستخدام الصحافة النسائية في فلسطين أم عدم استخدامها، ومعرفة الحاجات التي تدفع المرأة

° سوزان عبد الجواد حامد . عادات وأنماط تعرض المراهقات للصحافة المتخصصة ، مجلة دراسات الطفولة. ع

٨٣، ج ٢٢ . جامعة عين شمس ، كلية الدراسات العليا للطفولة:٢٠١٩م.

١- ريما جمال سلمان . " استخدامات المرأة الفلسطينية للصحافة النسائية في فلسطين والاشباكات المتحققة : دراسة ميدانية " ، رسالة ماجستير ، (جامعة الإسلامية غزة ، كلية الآداب، ٢٠١٧م) .

الفلستينية إلي استخدام الصحافة النسائية، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية واعتمدت علي منهج المسح الإعلامي الذي تم من خلاله استخدام أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، وتم جمع البيانات عن طريق صحيفة الاستقصاء، وطبقت علي عينة طبقية عشوائية مكونة من ٤٠٠ امرأة فلسطينية يكون اعمارهم من ١٨ عاماً فيما أكثر.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

- أن (٦١.٧%) من عينة الدراسة لهم دوافع استخدام الصحافة النسائية والتعرف علي المشاكل المجتمعية وزيادة التماسك الاجتماعي.

٤- دراسة فاطمة فتحي عبد الله (٢٠١٢ م) بعنوان " أطر معالجة قضايا المرأة في الصحف النسائية المصرية " ^٧

استهدفت التعرف علي قضايا وموضوعات المرأة المقدمة في صحف الدراسة " الأهرام - الوفد - المصري اليوم " ، تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية واعتمدت الباحثة علي منهج المسح واستخدمت استمارة تحليل المضمون لقضايا المرأة في صحف الأهرام والمصري اليوم والوفد واستمرت الدراسة من ١/١ / ٢٠١٠م حتي ٣٠ / ٤ / ٢٠١٠م ، وبلغ إجمالي عينة الدراسة ٥٣٧ عدداً بواقع ١٧٩ عدداً من الأهرام ، ١٧٩ عدداً من الوفد و ١٧٩ عدداً من المصري اليوم .
أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

٥- احتلت جريدة الأهرام المرتبة الأولى من بين صحف الدراسة من حيث كثافة الاهتمام بقضايا المرأة حيث عالجت ١٢٠٥ موضوع متنوع عن المرأة بنسبة ٤٦.٦% من إجمالي ما نشر في صحف الدراسة خلال الفترة التحليلية .

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت الوعي الصحي في الصحف :

١- دراسة Malliga Venkat and Chandra shaker Janakiram (٢٠٢١ م) بعنوان : " التغطية الإعلامية الجماهيرية في الإعلانات المتعلقة بالصحة العامة وصحة الفم : تحليل محتوى في ولاية كيرالا بالهند " ^٨

^٧ - فاطمة فتحي عبدالله . أطر معالجة قضايا المرأة في الصحف النسائية المصرية ، مجلة البحث العلمي في كلية الآداب ، مج ٤ ، ع ١٣ ، جامعة عين شمس ، كلية البنات : ٢٠١٢ م .

^٨ -Malliga venkat and Chandra shekar , " Mass Media Coverage in Health & Oral Health . related advertisements A content analysis In Kerala ,India" (*Journal of oral biology and craniofacial research*), Vol.11, No.3 .2021.

تهدف الدراسة إلي تحديد وتحليل الحوار والرسائل المتعلقة بالصحة وصحة الفم من خلال محتوى وسائل الإعلام ، وتم إجراء تحليل محتوى الإعلانات المتعلقة بالصحة العامة وصحة الفم في مختلف وسائل الإعلام مثل وسائل الإعلام المطبوعة (المجلات - الصحف) والتلفزيون (المرئي - المسموع) ومحطات الراديو ، وتم جمع البيانات من قبل محقق مستقل. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة : تم الإبلاغ عن ٧٥٣ إعلان من الحوادث الصحية بنسبة (٨٨.١%) و ٩٠ إعلان عن صحة الفم بنسبة (١١.٩%) ، خلال فترة الدراسة من أصل ٦١٨٠ صفحة من الوسائط المطبوعة المنشورة و ٢٠٠ ساعة من قناة ومحطة البث في أوقات الذروة الإعلانات .

٢- دراسة محمد عمر بدوي ٢٠١٧م بعنوان " دور الصحافة في التوعية الصحية بالسودان : دراسة علي عينة من الصحف السودانية في الفترة ٢٠١٦/٤/١م : ٢٠١٧/٤/٦م"^٩

سعت الدراسة إلي التعرف علي دور الصحافة في التوعية الصحية بالسودان وتقديم رؤية حول خطوات التغطية الصحفية للقضايا الصحية والتعرف علي أساليب النشر الصحفي التي يمكن من خلالها زيادة الوعي الصحي ودور وزارة الصحة الاتحادية في رفع الوعي الصحي ، اعتمدت هذه الدراسة علي منهج الوصفي واستخدام أدوات تحليل المضمون والمقابلة لجمع المعلومات وتم استخدام العينة العشوائية المنتظمة . من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : أظهرت الدراسة الاهتمام الواضح لصحيفتي الرأي العام والانتباه بصحة الأم والطفل حيث حصل علي أعلى التكرارات والنسب المئوية في موضوعات التوعية الصحية التي اعتمد عليها الباحث بنسبة ٤٣.٥% .

٣- دراسة Okoria Nelson & Abiodum Salawu (٢٠١٦م) بعنوان " الاستخدام الفعال لحمات التوعية الإعلامية المتعلقة بسرطان الثدي بين النساء"^{١٠}

^٩ - محمد عمر بدوي . " دور الصحافة في التوعية الصحية بالسودان : دراسة علي عينة من الصحف السودانية في الفترة ٢٠١٦/٤/١م : ٢٠١٧/٤/٦م" ، رسالة ماجستير ، (جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان ، كلية الإعلام : ٢٠١٧م) .

^{١٠} -Okoric Nelson & Abiodum Salawu (2016) : Effective use of Media Awareness Campaigns For breast cancer car among Women: a comparative Study . *Journal of international women's studies* , Vol.17, No.4.

استهدف التحقق من تأثير الحملات التوعوية الإعلامية علي رفع الوعي بسرطان الثدي بين النساء ، حيث أجريت هذه الدراسة علي عينة من النساء بجنوب غرب نيجيريا قوامها ٦٣٢ مفردة عن طريق استخدام المنهج المسحي واستخدام أداة الاستبيان ، بالإضافة إلي منهج مجموعات المناقشة ، وتم اختيار ثلاث فرضيات باستخدام الجدولة المتقطعة .

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- بينت النتائج الخاصة بالفرضية الأولى أن هناك اختلافاً كبيراً في مستوى المعرفة حول مرض سرطان الثدي بين النساء .

- أظهرت الفرضية الثانية أنه لا يوجد فرق كبير في مستوى تعرض النساء للمعلومات الإعلامية حول رعاية سرطان الثدي .

٤- دراسة بهجة بدر عبدالله ٢٠١٦م بعنوان "دور الحملات الإعلامية في التوعية الصحية للمرأة: دراسة تطبيقية تحليلية علي جمعية المبادرات النسائية من فترة يناير ٢٠١٣م: ديسمبر ٢٠١٥م"^{١١}

استهدفت الدراسة إلي دراسة مقومات وعناصر الحملة الإعلامية وفاعلية الحملات الإعلامية التي تقوم بها المنظمات والجمعيات التي تتناول قضايا المرأة الصحية، ورفع الوعي بقضايا التوعية الصحية استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام أدوات الدراسة الملاحظة، المقابلة، الاستبيان، تحليل المضمون. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:

- أن ما نسبته ٨٤% من العينة موضوع البحث يؤكدون علي إن متابعتهم لبرامج التوعية الصحية في وسائل الإعلام أدت إلي توسيع مداركهم الصحية.

- أن ٨٤% من أفراد العينة يؤكدون علي تعرفهم الأخبار الطبية الجديدة نتيجة لمتابعتهم لبرامج التوعية الصحية في وسائل الإعلام .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة:

١. تحديد وبلورة مشكلة الدراسة ووضع الأهداف .

^{١١}- بهجة بدر عبدالله ، " دور الحملات الإعلامية في التوعية الصحية للمرأة : دراسة تطبيقية تحليلية علي جمعية المبادرات النسائية من الفترة من يناير ٢٠١٣م : ديسمبر ٢٠١٥م " ، رسالة دكتوراه (جامعة أم درمان الإعلامية بالسودان ، كلية الإعلام ، ٢٠١٦م).

٢. رصد أهم الجوانب المنهجية والتعرف علي المناهج والادوات المستخدمة والاختيار الامثل لمنهج الدراسة وادوات الدراسة.
٣. مساعدة الباحثة في معرفة أهم المراجع العربية والأجنبية التي يمكن الاستفادة منها في الدراسة الحالية.

ثالثاً: مشكلة البحث :

يلعب التثقيف والتوعية الصحية دوراً مهماً وكبيراً في خلق بيئة صحية من خلال إيجاد مجتمع متيقظ ومتفهم للأخطار التي تواجهه والعمل علي تنفيذ برامج الوقاية والتخفيف من خطر الأمراض العامة فضلاً عن أتباع الطرق والأساليب الصحية الناتجة لتفادي الإصابة بتلك الأمراض والأخطار الصحية . وانطلاقاً من أهمية التوعية الصحية باعتبارها احدي مقومات الرعاية الأولية الخطوة الأولى نحو تثقيف الأفراد بأمورهم الصحية من أجل بناء مجتمع صحي سليم وأهمية الدور الذي تلعبه الصحافة النسائية في التثقيف والتوعية وإمداد جمهور المرأة بالعديد من المعلومات في مختلف القضايا وعليه فإن التوعية الصحية في الصحف النسائية في حاجة إلي دراسة وتحليل ومن ثم يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي "ما دور الصحف النسائية في نشر الوعي الصحي لدي الطالبات بالجامعات المصرية؟".

رابعاً: أهداف البحث :

تهدف الدراسة إلي تحقيق هدف رئيس فحواة التعرف علي الصحف النسائية ودورها في تنمية الوعي الصحي لدي الطالبات بالجامعات المصرية ويتفرع من الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية للتعرف على:

١. التعرف علي المجالات النسائية المفضلة من قبل جمهور طالبات الجامعة
٢. الوقوف علي أسباب تفضيل الطالبات للمجلات النسائية المتخصصة .
٣. التعرف علي مدي تعرض طالبات الجامعات المصرية للصحف النسائية .
٤. التعرف علي مدي استفادة طالبات الجامعات من الصحف النسائية في التوعية الصحية .

خامساً: أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من خلال موضوعها حول " تعرض طالبات الجامعات للصحف النسائية وعلاقتها بمستوي الوعي الصحي لديهن " وذلك علي نحو التالي:

- قلة وندرة الدراسات التي تتعلق بمتغير الوعي الصحي لدى طالبات الجامعات المصرية وذلك من خلال الدور الذي تمارسه الصحف النسائية.
- الاهتمام بصحة المرأة ورصد مستوى الوعي لدى الإناث وخاصة الطالبات الجامعية.
- أهمية الصحة ومجالاتها في حياة الإنسان والمجتمعات باعتبارها احدي مقومات الحياة.
- تتبع أهمية الدراسة من أهمية الفئة العمرية التي تناولها حيث تعتبر الطالبات الجامعية فئة هامة في المجتمع.

سادساً: فروض البحث :

- ١- توجد علاقة ارتباط دلالة إحصائية بين معدل تعرض طالبات الجامعات للصحافة النسائية واتجاهاتهن نحو دورها في تنمية الوعي الصحي .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعات في معدل استخدامهن للصحافة النسائية وفقاً للتغيرات الديموغرافية (محل الإقامة والجامعة)
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعات في دوافع استخدامهن للصحافة النسائية وفقاً للتغيرات الديموغرافية (محل الإقامة – الجامعة).
- ٤- توجد علاقة ارتباط دلالة إحصائية بين دوافع تعرض طالبات الجامعات للصحافة النسائية والإشباع المتحققة.

سابعاً: مصطلحات البحث :

- الصحافة النسائية :

تعرفها (ناهد رمزي) أن المقصود بالصحافة النسائية هي مجموعة الصحف الموجهة أساساً إلي المرأة وذلك بحكم السياسة المعلنة للقائمين علي هذه الصحف^{١٢}.

وكما ذكر " عبد العزيز شرف " أن مجلات المرأة أو المجالات النسائية تجذب الرجل والمرأة من خلال تحريرها وإخراجها الفني وتنوع موضوعاتها.^{١٣}

^{١٢} - خلود ماهر محمود . " الصورة الإعلامية للرجل والمرأة في الصحافة العربية المتخصصة وعلاقتها بالأدوار المجتمعية لكل منهما : دراسة تحليلية ميدانية " ، رسالة ماجستير ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام : ٢٠١٢م) . ص ٦٢ .

كما تعرف أيضا علي أنها تلك التي تعالج قضايا المرأة ومشكلاتها وشؤونها ، حتى لو عمل بها أو أصدرها رجال ، وليست هي الصحافة التي تمتلكها أو تعمل بها نساء ، وتعالج الأمور العامة .^{١٤}

- الإعلام الصحي :

عرفه " محمد أبو سمرة " بأنه إعلام موجه للجماهير والرأي العام لتوجيه سلوكهم نحو صحة جيدة لمقاومة الأمراض وإرشادات حول كيفية التعامل مع الحالة المرضية أو مواجهة مرض معدٍ أو سارٍ أو مزمن مثل : السرطان ، السكري ، الضغط ، الإيدز ، نقص الفيتامينات في الجسم أو حالات طارئة مثل كسوف الشمس وتأثيرها علي العيون أو انتشار وباء مثل الكوليرا أو أنفلونزا الخنازير أو الطيور أو جنون البقر أو ظهور مرض معين أو نزلات البرد في الشتاء أو في حالات الضيق في التنفس بسبب عواصف رملية أو غيرها وقد يكون هذا المرض عابراً وينتهي الإعلام الصحي بانتهاء الحالة .^{١٥}

وتعريف آخر للإعلام الصحي يقول بأنه هو نوع من أنواع الإعلام الذي يختص بمناقشة كل ما يتعلق بالقضايا الصحية وهو الوسيلة الأولى التي تتقف الجمهور وتوعيته بكل المشاكل الصحية التي تؤثر علي حياته وذلك من خلال الإعلام بمختلف وسائله المسموعة ، والمقروءة ، والمرئية وبمختلف أشكاله الحوارية ، أو الحملات ، التحقيقات أو البرامج الموجهة بهدف واحد وهو التوعية الصحية للجمهور .^{١٦}

- الوعي الصحي :

يقصد به إلمام المواطنين بالمعلومات والحقائق الصحية وأيضاً إحساسهم بالمسئولية نحو صحتهم وصحة غيرهم ، وفي هذا الإطار يعتبر الوعي الصحي هو الممارسة عن قصد نتيجة الفهم والإقناع .^{١٧}

^{١٣} - إسراء محمد صبري . " تأثير المجالات النائية المتخصصة علي السلوك الاجتماعي للمرأة داخل أسرتها " ،

رسالة ماجستير (جامعة المنصورة ، كلية الآداب : ٢٠١٧) ص ٩٥

^{١٤} - أسماء بنت سالم بن محمد . " المجالات النسائية في سلطنة عمان : دراسة في الخصائص والتحديات " ، رسالة ماجستير (كلية الآداب والعلوم الاجتماعية ، جامعة الملك قايوس : ٢٠١٠) ص ٥٧ .

^{١٥} - محمد أبو سمرة . " الإعلام الصحي والطبي " ، ط ١ (القاهرة : دار الراجية للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ م) ص ٨ .

^{١٦} - شوق أسعد محمود . " علم الاجتماع " ط ١ (القاهرة : دار البداية موزعون وناشرون ، ٢٠١٢ م) ص ١٢٩ .

^{١٧} - جميلة سليمان . " مستوي الوعي الصحي بمخاطر متلازمة المباني المريضة لدي عينة ربات البيوت " مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ٢٠٠٤ (جامعة قاصدي مرباح : ٢٠١٥ م) ص ١٧١ .

ويعرف الوعي الصحي أيضاً بأنه : تلك العملية التي تنتشر عبر وسائل التعليم والاتصال لكي ننقل للناس والأفراد والمجتمعات المعرفة من أجل الوقاية من الأمراض وعلاجها وباستخدام هذه المعرفة تمكنهم من تطوير صحتهم وصحة أسرهم ومجتمعاتهم.^{١٨}

ثامناً : الإجراءات المنهجية :

- نوع الدراسة :

تتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث تسعى إلى وصف وتحليل خصائص المعالجة الصحفية للموضوعات الصحية في الصحف النسائية، للحصول على المعلومات والبيانات الدقيقة عنها، ودورها في التوعية الصحية لطالبات الجامعات " عينة الدراسة"، من خلال الدراسة الميدانية ، بهدف الربط بين المتغيرات المختلفة في سياق تفسيري يراعى الخروج برؤية كلية شاملة عن مدي تعرض طالبات الجامعات المصرية للصحافة النسائية وعلاقتهن بتنمية الوعي الصحي لديهن .

- منهج الدراسة :

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الذي يُعد جهداً علمياً منظماً للحصول على المعلومات المفسرة عن مدي تعرض طالبات الجامعات للصحافة النسائية وعلاقتهن بتوعية الصحية لديهن وذلك من خلال استخدام أسلوب مسح الجمهور: بهدف التعرف على الآراء والاتجاهات و المفاهيم والدوافع والانطباعات والتأثيرات المختلفة لدي قراء الصحف النسائية.

- مجتمع الدراسة:

هو مجموع أفراد الظاهرة المقصود دراستها حيث توجد بينهم صفات مشتركة ويمثل مجتمع الدراسة الحالية في طالبات الجامعات الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ سنة الى ٢٣ سنة من جامعتين مصريتين متمثلة في (جامعة القاهرة و جامعة بنها).

- عينة الدراسة:

عينة عشوائية تتكون من طالبات الجامعات تتكون من (٤٠٠) مفردة من جامعة بنها وجامعة القاهرة .

^{١٨} - حسن السباعي وآخرون. التثقيف الصحي وأساليبه ومبادئه ، (الرياض ، دار السباعي : ١٤١٦) ، ص٨.

النسبة	العدد	العينة	
%٥٠	٢٠٠	بناها	الجامعة
%٥٠	٢٠٠	القاهرة	
%٣٤.٥	١٣٨	ريف	المنطقة التي يعيش فيها
%٦٥.٥	٢٦٢	مدينة	
%١٥.٥	٦٢	متزوجة	الحالة الاجتماعية
%٨٤.٥	٣٣٨	غير متزوجة	
٤٠٠		الإجمالي	

ثامناً : أدوات جمع البيانات :

استمارة الاستبيان " من إعداد الباحثة " يتم تطبيقها على الطالبات الجامعة " عينة الدراسة " بهدف معرفة مدى استفادتهم من المجالات النسائية في تنمية الوعي الصحي لديهن .

تاسعاً : نظرية الاستخدامات والإشباعات :

تؤكد نظرية الاستخدامات والإشباعات التي ظهرت علي يد " كاتز " علي فاعلية الجمهور خلال تعرضه لوسائل الإعلام ويفترض أنه ينتقي المضمون والرسائل بناءً علي دوافع تناسب احتياجاته لإشباع رغباته ، وبالتالي فالجمهور ليس مجرد متلقي سلبي لمضامين وسائل الإعلام ، والدوافع بحسب النظرية نوعان دوافع منفعية وتشمل جميع أنواع التعلم ، ودوافع طقوسية وتشمل قضاء وقت الفراغ.^{١٩}

يركز كاتز وزملاؤه أن منظور الاستخدامات والإشباعات يعتمد علي خمسة فروض أساسية وهي:^{٢٠}

- ١- الجمهور هو جمهور مشارك نشط في عملية الاتصال الجماهيري ، ويستخدم الوسيلة التي تحقق حاجاته .
- ٢- استخدام وسائل يعبر عن الحاجات التي يرغب الجمهور في تحقيقها وتتحكم في ذلك أمور مثل الفروق الفردية والتفاعل الاجتماعي .

^{١٩} - سهي محمد علي " استخدامات الصحفيين الإردنيين للفيديوك والإشباعات المتحققة " ، رسالة ماجستير (جامعة اليرموك ، كلية الإعلام : ٢٠١٤ م) ص ١٣ : ١٤

^{٢٠} - باديس مجاني . مرابط فريدة ، " نظريات الاتصال " ط ١ ، (الجزائر ، ألفا للنشر والتوزيع : ٢٠١٩ م) ص ٣٤ .

- ٣- الجمهور هو الذي يختار الوسيلة والمضمون اللذين يشبعان حاجاته.
- ٤- يستطيع الجمهور تحديد حاجاته ودوافعه، ومن ثم يلجأ إلي الوسائل والمضامين التي تشبع حاجاته.
- ٥- يمكن الاستدلال علي المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال ، وليس من خلال الرسائل الإعلامية فقط .

ويعرض " روزنجن " مجموعة من العناصر التي تشكل نظور الاستخدامات والاشباعات التي تبدأ بتولد حاجات بيولوجية ونفسية واجتماعية لدي الإنسان ، تتفاعل مع الفرد بخصائصه ومحيطه الاجتماعي فتتبع عنها مشكلات وبالتالي تتولد دوافع لحل المشكلات وحل الاشباعات .
وطبقاً لنظرية الاستخدامات والاشباعات ثمة اشباعات عدة تحققها وسائل الإعلام الجماهيري كاشباعات المحتوي وإشباع العملية الاتصالية و إشباعات حالات التفاعل الاجتماعي ومعرفة ما يفعله الناس في المواقف المختلفة.

عاشراً: نتائج البحث :

١- الفرض الأول :

توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين معدل تعرض طالبات الجامعات للصحافة النسائية واتجاهاتهن نحو دورها في تنمية الوعي الصحي .
تم حساب معامل الارتباط بين معدل التعرض المتمثل في السؤال الثاني واتجاهات الطالبات نحو دور الصحافة في تنمية الوعي الصحي ووصل معامل الارتباط ٠.١٦٣ وهو معامل ارتباط دال احصائياً عند مستوى ٠.٠١ أي أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين معدل التعرض للصحافة النسائية واتجاهات الطالبات نحو دور الصحافة في تنمية الوعي الصحي.

٢- الفرض الثاني :

يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين طالبات الجامعات في معدل استخدامهن للصحافة النسائية وفقاً للتغيرات الديموغرافية (محل الإقامة والجامعة)
وينبثق من هذا الفرض فرضين فرعيين :

- الفرض الفرعي الأول :

يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين طالبات الجامعات في معدل استخدامهن للصحافة النسائية وفقاً للجامعة . لتحديد دلالات الفرق استخدمت الباحثة اختبار كا^٢ لإيجاد دلالة الفرق بين المجموعتين، ويتضح ذلك في الجدول التالي :

جدول (١) قيمة كا ٢ا لدلالة الفرق بين معدل استخدام الصحافة النسائية والجامعة (بنها - القاهرة)

الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا ٢ا	الاجمالي	الجامعة		ما الوقت الذي تستغرقه في قراءة المجلة النسائية المفضلة لديك	
				جامعة القاهرة	جامعة بنها	ت	%
٠.٠٠٤	٢	١٠.٦ ٧٨	١٨١	٧٧	١٠٤	ت	أقل من ساعة
			%٤٥.٣	%٣٨.٥	%٥٢.٠	%	
			١٨٣	١٠٨	٧٥	ت	من ساعة إلى ساعتين
			%٤٥.٨	%٥٤.٠	%٣٧.٥	%	
			٣٦	١٥	٢١	ت	ثلاث ساعات فأكثر
			%٩.٠	%٧.٥	%١٠.٥	%	
			٤٠٠	٢٠٠	٢٠٠	ت	الاجمالي
			%١٠٠.٠	%١٠٠.٠	%١٠٠.٠	%	

للتحقق من صحة الفرض الفرعي قامت الباحثة باستخدام اختبار كا ٢ا لاختبار العلاقة بين متغيري الجامعة ومعدل استخدام طالبات الجامعات للصحافة النسائية كما يتضح من الجدول السابق :

وجود فرق دال احصائياً بين استجابة أفراد العينة على معدل استخدام الصحافة النسائية بين جامعة بنها وجامعة القاهرة لصالح جامعة القاهرة ، حيث كانت استجابة أفراد جامعة القاهرة من ساعة إلى ساعتين = %٥٤.٠ ، بينما في جامعة بنها كان أغلب استجاباتهم أقل من ساعة = %٥٢.٠ ، إذن تدل قيمة كا ٢ا = ١٠.٦٧٨ على أن هناك فرق دال احصائياً بين الاستجابات عند مستوى دال ٠.٠١ لصالح جامعة القاهرة.

- الفرض الفرعي الثاني :

يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعات في معدل استخدامهم للصحافة النسائية وفقاً لمحل الإقامة .

لتحديد دلالة الفرق استخدمت الباحثة اختبار كا ٢ا لإيجاد دلالة الفرق بين المجموعتين ، ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (٢) قيمة كا ٢ا لدلالة الفرق بين معدل استخدام الصحافة النسائية ومحل الإقامة (ريف - مدينة)

الدلالة	درجة	قيمة	الإجمالي	محل الإقامة		ما الوقت الذي تستغرقه في قراءة المجلة النسائية
				مدينة	ريف	

		المفضلة لديك				
الحرية	٢كا					
٠.٠٠٩	٢	٩.٣٩٥	١٨١	١١١	٧٠	ت
			%٤٥.٣	%٤٢.٤	%٥٠.٧	%
			١٨٣	١٣٣	٥٠	ت
			%٤٥.٨	%٥٠.٨	%٣٦.٢	%
			٣٦	١٨	١٨	ت
			%٩.٠	%٦.٩	%١٣.٠	%
			٤٠٠	٢٦٢	١٣٨	ت
			%١٠٠.٠	%١٠٠.٠	%١٠٠.٠	%

للتحقق من صحة الفرض الفرعي قامت الباحثة باستخدام اختبار كا ٢ لاختبار العلاقة بين متغيري محل الإقامة ومعدل استخدام طالبات الجامعات للصحافة النسائية كما يتضح من الجدول السابق :-

وجود فرق دال احصائياً بين استجابة افراد العينة على معدل استخدام الصحافة النسائية بين الريف والمدينة لصالح المدينة ، حيث كانت استجابة افراد المدينة من ساعة الى ساعتين = ٥٠.٨% ، بينما في الريف كان أغلب استجابتهم اقل من ساعة = ٥٠.٧% ، إذن تدل قيمة كا ٢ = ٩.٣٩٥ على هناك فرق دال احصائياً بين الاستجابات عند مستوى دال ٠.٠١ لصالح المدينة.

٣- الفرض الثالث :

يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين طالبات الجامعات في دوافع استخدامهم للصحافة النسائية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية (محل الإقامة - الجامعة) وينبثق من هذا الفرض فرضين فرعيين :

- الفرض الفرعي الأول :

يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين طالبات الجامعات في دوافع استخدامهم للصحافة النسائية وفقاً للجامعة . لتحديد دلالة الفرق تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي :

جدول (٣) اختبار ت لدلالة الفرق بين جامعة بنها والقاهرة في دوافع استخدامهم للصحافة النسائية

الجامعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة	مستوى الدلالة
بنها	٢٠٠	١٥.٠٥	٢.١٤٦	٢.٣٧٨	٣٩٨	٠.٠٠٩	دالة عند

مستوى ٠.٠١				٢.٦٦٢	١٤.٤٧	٢٠٠	القاهرة
---------------	--	--	--	-------	-------	-----	---------

يتضح من الجدول وجود فرق دال احصائيا بين استجابات الطالبات على دوافع استخدامهم للصحافة النسائية تبعا للجامعة (بنها - القاهرة). لصالح جامعة بنها، ولتوضيح العبارات المكونة للدوافع والاتجاه نحوها تم حساب اختبار كا ٢ كما يلي:

جدول (٤) قيمة كا ٢ لدلالة الفرق بين دوافع استخدام الصحافة النسائية والجامعة (بنها - القاهرة)

الدالة	درجة الحرية	قيمة كا ٢	الجامعة		دوافع قراءتك للموضوعات		
			جامعة القاهرة	جامعة بنها	ت	احيانا	نادرا
٠.٠١١ دالة عند مستوى ٠.٠٥	٢	٩.٠٩٠	١٩	٩	ت	نادرا	تساعدني علي فهم ذاتي
			٩.٥%	٤.٥%	%		
			١١٦	١٠٠	ت		
			٥٨.٠%	٥٠.٠%	%	احيانا	
			٦٥	٩١	ت	دائما	
			٣٢.٥%	٤٥.٥%	%		
٠.٧١٠ غير دالة	٢	٠.٦٨٤	٢٠	٢٣	ت	نادرا	تساعدني علي فهم متطلبات أسرتي
			١٠.٠%	١١.٥%	%		
			١١٨	١١٠	ت	احيانا	
			٥٩.٠%	٥٥.٠%	%	دائما	
			٦٢	٦٧	ت		
			٣١.٠%	٣٣.٥%	%		
٠.٤٥٩ غير دالة	٢	١.٥٥٨	٣٨	٣٦	ت	نادرا	توجه ذاتي من خلال المعلومات والاختبارات التي تقدمها المجلة
			١٩.٠%	١٨.٠%	%		
			٩٢	١٠٤	ت	احيانا	
			٤٦.٠%	٥٢.٠%	%	دائما	
			٧٠	٦٠	ت		
			٣٥.٠%	٣٠.٠%	%		
٠.٠٢٥ دالة عند	٢	٧.٣٦٧	٤٨	٢٧	ت	نادرا	تساعدني علي توجيه أسرتي
			٢٤.٠%	١٣.٥%	%		

٠.٠٥			٩٠	٩٩	ت	احيانا	للقيام بأدوارهم مع أكمل وجه
			%٤٥.٠	%٤٩.٥	%		
٦٢	٧٤	ت	دائما				
%٣١.٠	%٣٧.٠	%					
٠.٠٩٧ غير دالة	٢	٤.٦٥٩	٤٢	٢٧	ت	نادرا	وسيلة للتسلية والاسترخاء في وقت فراغ
			%٢١.٠	%١٣.٥	%		
			٧٤	٧٣	ت	احيانا	
			%٣٧.٠	%٣٦.٥	%		
٨٤	١٠٠	ت	دائما				
%٤٢.٠	%٥٠.٠	%					
٠.٢٣٥ غير دالة	٢	٢.٨٩٥	٨٨	٨١	ت	نادرا	تساعدني علي التواصل مع المجلة عن طريق البريد الإلكتروني
			%٤٤.٠	%٤٠.٥	%		
			٨٣	٧٧	ت	احيانا	
			%٤١.٥	%٣٨.٥	%		
٢٩	٤٢	ت	دائما				
%١٤.٥	%٢١.٠	%					
٠.١٠٠ غير دالة	٢	٤.٦١٤	٦٣	٧٣	ت	نادرا	تساعدني علي القيام بواجباتي وحقوقى اتجاه زوجي
			%٣١.٥	%٣٦.٥	%		
			٩٧	٧٦	ت	احيانا	
			%٤٨.٥	%٣٨.٠	%		
٤٠	٥١	ت	دائما				
%٢٠.٠	%٢٥.٥	%					

قامت الباحثة باستخدام معامل الاختبار كا٢ لاختبار العبارات المكونة للدوافع والاتجاهات كما يتضح من الجدول السابق :

أن قيمة كا٢ للعبارة " تساعدني علي فهم ذاتي " = ٩.٠٩٠ عند دالة ٠.٠١١ ، بينما قيمة كا٢ للعبارة " تساعدني علي توجيه أسرتي للقيام بأدوارهم مع أكمل وجه " = ٧.٣٦٧ عند دالة ٠.٠٢٥ . حيث أن هذه العبارات التي اختلفت فيها استجابات الطالبات بين جامعة بنها وجامعة القاهرة حيث أن كاتجاه جامعة بنها نحو دائما بينما كان اتجاه جامعة القاهرة نحو احيانا، بينما اتفقوا في باقي العبارات ولا توجد اختلافات بين استجاباتهم.

- الفرض الفرعي الثاني :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعات في دوافع استخدامهم للصحافة النسائية وفقاً لمحل الإقامة . لتحديد دلالة الفرق تم استخدام اختبارات العينات المستقلة، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٥) اختبارات لدلالة الفرق بين الريف والمدينة في دوافع استخدامهم

للصحافة النسائية

مستوى الدلالة	الدلالة	درجة الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	محل الإقامة
دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٠٠٩	٣٩٨	٢.٦٣٥	٢.١٤١	١٥.٢٠	١٣٨	الريف
				٢.٥٤٦	١٤.٥٣	٢٦٢	المدينة

للتحقق من صحة الفرض الفرعي استخدمت الباحثة اختبارات لاختبار العلاقة بين دوافع استخدام طالبات الجامعات للصحافة النسائية وبين محل الإقامة كما يتضح من الجدول السابق :-

يتضح من الجدول وجود فرق دال إحصائياً بين استجابات الطالبات على دوافع استخدامهم للصحافة النسائية تبعاً لمحل الإقامة (الريف - المدينة). لصالح الريف.

ولتوضيح العبارات المكونة للدوافع والاتجاه نحوها تم حساب اختبار كا ٢ كما يلي:

جدول (٦) قيمة كا ٢ لدلالة الفرق بين دوافع استخدام الصحافة النسائية ومحل الإقامة (الريف - المدينة)

الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا ٢	محل الإقامة		دوافع قراءتك للموضوعات		
			المدينة	الريف			
٠.٠٠٢ دالة عند مستوى ٠.٠١	٢	١٢.٢٣ ٦	23	5	ت	نادرا	تساعدني علي فهم ذاتي
			8.8%	3.6%	%		
			152	64	ت	احيانا	
			58.0%	46.4%	%		
			87	69	ت	دائما	
33.2%	50.0%	%					

مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية العدد (٢٥) أغسطس ٢٠٢٣م

٠.٠٢٥ دالة عند مستوى ٠.٠٥	٢	٧.٣٧٢	24	19	ت	نادرا	تساعدني علي فهم متطلبات أسرتي
			9.2%	13.8%	%		
			162	66	ت	احيانا	
			61.8%	47.8%	%		
			76	53	ت	دائما	
29.0%	38.4%	%					
٠.٩٥٩ غير دالة	٢	٠.٠٨٤	49	25	ت	نادرا	توجه ذاتي من خلال المعلومات والاختبارات التي تقدمها المجلة
			18.7%	18.1%	%		
			127	69	ت	احيانا	
			48.5%	50.0%	%		
			86	44	ت	دائما	
32.8%	31.9%	%					
٠.١٣١ غير دالة	٢	٤.٠٧٢	52	23	ت	نادرا	تساعدني علي توجيه أسرتي للقيام بأدوارهم مع أكمل وجه
			19.8%	16.7%	%		
			130	59	ت	احيانا	
			49.6%	42.8%	%		
			80	56	ت	دائما	
30.5%	40.6%	%					
٠.٠٤٣ دالة عند مستوى ٠.٠٥	٢	٦.٣١٤	54	15	ت	نادرا	وسيلة للتسلية والاسترخاء في وقت فراغ
			20.6%	10.9%	%		
			90	57	ت	احيانا	
			34.4%	41.3%	%		
			118	66	ت	دائما	
45.0%	47.8%	%					
٠.٧٠٧ غير دالة	٢	٠.٦٩٥	114	55	ت	نادرا	تساعدني علي التواصل مع المجلة عن طريق البريد الإلكتروني
			43.5%	39.9%	%		
			104	56	ت	احيانا	
			39.7%	40.6%	%		
			44	27	ت	دائما	
16.8%	19.6%	%					
٠.٥٠١	٢	١.٣٨١	92	44	ت	نادرا	تساعدني علي

غير دالة			35.1%	31.9%	%	القيام بواجباتي وحقوقني اتجاه زوجي
			115	58	ت	
			43.9%	42.0%	%	
			55	36	ت	
			21.0%	26.1%	%	دائما

قامت الباحثة باستخدام معامل الاختبار كا^٢ لاختبار العبارات المكونة للدوافع والاتجاهات كما يتضح من الجدول السابق :-
 أن قيمة كا^٢ للعبارة "تساعدني علي فهم ذاتي" = ١٢.٢٣٦ ، بينما قيمة كا^٢ للعبارة "تساعدني علي فهم متطلبات أسرتي" = ٧.٣٧٢ ، وقيمة كا^٢ للعبارة "وسيلة للتسلية والاسترخاء في وقت فراغ" = ٦.٣١٤ ، حيث أن هذه العبارات التي اختلفت فيها استجابات الطالبات بين الريف والمدينة حيث أن كان اتجاه الريف نحو دائما بينما كان اتجاه المدينة نحو احيانا ، بينما اتفقوا في باقي العبارات ولا توجد اختلافات بين استجاباتهم.

٤- الفرض الرابع :

توجد علاقة ارتباط دالة إحصائية بين دوافع تعرض طالبات الجامعات للصحافة النسائية والإشباع المتحققة.

جدول (٧) معاملات الارتباط بين الاشباعات والدوافع

دوافع قراءتك للموضوعات - الإشباعات التي تحققها المجلات النسائية في تنمية الوعي الصحي	تساعدني علي فهم ذاتي	تساعدني علي فهم متطلبات أسرتي	توجه ذاتي من خلال المعلومات والاختيارات التي تقدمها المجلة	تساعدني علي توجيه أسرتي للقيام بالدراسات مع أهل وجه	وسيلة للتسلية والاسترخاء في وقت فراغ	تساعدني علي التواصل مع المجلة عن طريق البريد الإلكتروني	تساعدني علي القيام بواجباتي وحقوقني اتجاه زوجي
زيادة الثقافة الصحية	معامل الارتباط	٠.٠١٨-	* ٠.١٠٥-	٠.٠٤٢-	٠.٠٤٠	٠.١٦٠-	٠.٠٤٦
	الدلالة	٠.٧١٦	٠.٠٣٦	٠.٣٩٩	٠.٤٢٦	٠.٠٠١	٠.٣٦١
زيادة الاهتمام بالنظافة الشخصية	معامل الارتباط	٠.٠٧٠-	٠.٠٥٩-	٠.٠٢٨-	* ٠.١٠٨	٠.١٩٠-	٠.٠٠٣
	الدلالة	٠.٣٨٢	٠.٢٤٢	٠.٥٨٢	٠.٠٣٠	٠.٠٠٠	٠.٩٥٥

٠.٠٤٠	**٠.١٧٠-	٠.٠٦٥	٠.٠٢٢	٠.٠٢٩-	٠.٠١٤-	*٠.١٢٧	معامل الارتباط	اكتساب العادات الصحية السليمة
٠.٤٣٠	٠.٠٠١	٠.١٩٦	٠.٦٦١	٠.٥٦٩	٠.٧٨٠	٠.٠١١	الدلالة	
٠.٠٦٢-	٠.٠٩٦-	٠.٠٨٩	٠.٠٢٤-	٠.٠٣٩-	٠.٠١٣	٠.٠٦١-	معامل الارتباط	الفحص الدوري المبكر لاكتشاف الأمراض في مراحلها الأولى
٠.٢١٩	٠.٠٥٥	٠.٠٧٤	٠.٦٢٦	٠.٤٣٣	٠.٧٩٣	٠.٢٢٠	الدلالة	
٠.٠٩٠	٠.٠٣٥	٠.٠٨٤-	٠.٠٩٥-	٠.٠٠٥-	٠.٠٠٦	٠.٠٠٣-	معامل الارتباط	التثقيف بمجالات الجراحات التجميلية
٠.٠٧٤	٠.٤٨٨	٠.٠٩٤	٠.٠٥٧	٠.٩٢٨	٠.٩٠٧	٠.٩٥٨	الدلالة	
٠.٠٥٢	٠.٠٩٨-	٠.٠٨٣	٠.٠٣٧-	٠.٠٠٠	٠.٠٧٨	٠.٠٣٣	معامل الارتباط	ترسيخ عادات غذائية منظمة
٠.٣٠٠	٠.٠٥١	٠.٠٩٧	٠.٤٥٨	٠.٩٩٧	٠.١٢٠	٠.٥١٠	الدلالة	
٠.٠٣٧	٠.٠٩٣-	٠.٠٧٤	٠.٠٦٥	٠.٠١٥-	٠.٠١٣-	٠.٠٣١	معامل الارتباط	اكتساب الجمهور رشاقة بدنية
٠.٤٦٥	٠.٠٦٣	٠.١٣٩	٠.١٩٤	٠.٧٧٢	٠.٧٩١	٠.٥٣٤	الدلالة	
٠.٠١٨	٠.٠١٤-	٠.٠٣٢-	٠.٠٧٧	٠.٠٢٩	٠.٠٢٧	٠.٠٧٤	معامل الارتباط	الحد من عادة التدخين
٠.٧١٨	٠.٧٧٩	٠.٥٢٩	٠.١٢٥	٠.٥٦٨	٠.٥٩٢	٠.١٤١	الدلالة	
٠.٠١٧	**٠.٢٤٦-	٠.٠٣٢	٠.٠٤٤-	٠.٠٤٦-	٠.٠٠٣-	٠.٠٢٥	معامل الارتباط	التوقف عن عادات الصحية السيئة
٠.٧٢٨	٠.٠٠٠	٠.٥٢٨	٠.٣٧٥	٠.٣٥٧	٠.٩٥٥	٠.٦١٩	الدلالة	

* دالة عند مستوى ٠.٠١ ** دالة عند مستوى ٠.٠٥

للتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل الارتباط بين الاشباعات والدوافع ، تبين أنه لا توجد علاقة بينهم حيث وصل معامل الارتباط بينهم -٠.٠٥٧ بدالة قيمتها ٠.٢٥٩ وهي غير دالة احصائياً. وللتحقق من العبارات المكونة لهم تم حساب معامل الارتباط بينهم ويتضح في الجدول : عدم وجود علاقات ارتباطية بين العبارات إلا في حالات بسيطة وهي المظلمة ، فتوجد علاقة ارتباطية سالبة بين تساعدني علي التواصل مع المجلة عن طريق البريد الإلكتروني وبين كل من

(زيادة الثقافة الصحية ، زيادة الاهتمام بالنظافة الشخصية، اكتساب العادات الصحية السليمة، التوقف عن عادات الصحية السيئة).

وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين كل من:

١. وسيلة للتسلية والاسترخاء في وقت فراغ ، وزيادة الاهتمام بالنظافة الشخصية.
٢. توجه ذاتي من خلال المعلومات والاختبارات التي تقدمها المجلة ، وزيادة الثقافة الصحية.
٣. تساعدني علي فهم ذاتي ، واكتساب العادات الصحية السليمة.

الحادي عشر : نتائج فروض البحث :

١- أثبتت نتائج البحث أنه يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض طالبات الجامعات للصحافة النسائية واتجاهاتهن نحو دورها في تنمية الوعي الصحي.

٢- أثبتت نتائج البحث أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعات في معدل استخدامهن للصحافة النسائية وفقاً للتغيرات الديموغرافية (محل الإقامة - الجامعة)

٣- أثبتت نتائج البحث أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الجامعات في دوافع استخدامهن للصحافة النسائية وفقاً للتغيرات الديموغرافية (محل الإقامة - الجامعة).

٤- أثبتت نتائج البحث أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين العبارة (تساعدني علي التواصل مع المجلة عن طريق البريد الإلكتروني) وبين كل من (زيادة الثقافة الصحية ، زيادة الاهتمام بالنظافة الشخصية ، اكتساب العادات الصحية السليمة ، التوقف عن العادات الصحية السيئة).

٥- أثبتت نتائج البحث أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين كل من :

- وسيلة للتسلية والاسترخاء في وقت فراغ ، وزيادة الاهتمام بالنظافة الشخصية.

- توجه ذاتي من خلال المعلومات والاختبارات التي تقدمها المجلة ، وزيادة الثقافة الصحية.

- تساعدني علي فهم ذاتي ، واكتساب العادات الصحية السليمة.

الاثنا عشر: توصيات البحث :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ، نطرح بعض التوصيات التي يمكن أن تكون بمثابة مقومات لنجاح ورفع مستوي الوعي الصحي لدي الطالبات وهي كالآتي :

- ١- الاعتماد علي التنوع والتغيير والابتكار في طريقة شكل ومضمون الموضوعات الصحية وتصميم الإعلانات في المجلات مما قد يؤثر إيجابياً في شد الجمهور للمتابعة والاستفادة مما تقدمه تلك المجلات
- ٢- ضرورة التركيز علي نشر الوعي الصحي للمرأة من خلال وسائل الإعلام المختلفة.
- ٣- يجب أن توازن الصحافة النسائية في معالجتها بتقديم الموضوعات الصحية للمرأة وبالأخص للطالبات الجامعية .
- ٤- ضرورة زيادة اهتمام الصحف النسائية بالجانب النفسي والطبي للطالبات الجامعية.
- ٥- يجب أن تراعي المؤسسات الصحفية النسائية نتائج الدراسات العلمية الخاصة بالقضايا الصحية للمرأة المطروحة في المجلات النسائية .

المراجع :

- أسلافي عائشة ، برماتي جمعة ، " دور الصحافة النسوية في التعريف بقضايا المرأة : مجلة الحياة الجزائرية نموذجاً " ، رسالة ماجستير ، (كلية العلوم الإنسانية ، جامعة أحمد دراية : ٢٠١٩ م) .
- سهير حسين أحمد ، " دور التربية الصحية في تنمية الوعي الصحي للمرأة المصرية في سن الأمان " ، مجلة كلية التربية ، مج ٧١ ، ع ٣ (كلية التربية ، جامعة طنطا : ٢٠١٨ م) .
- Weston LC, Ruggiero JA, The popular approach to women's health issues: a content analysis of women's magazines in the 1970's, **a database of the U.S. National Library of Medicine** , Volume 10, Issue 4 , 2022; Pages 47-62.
- سوزان عبد الجواد حامد . عادات وأنماط تعرض المراهقات للصحافة المتخصصة ، مجلة دراسات الطفولة. ع ٨٣ ، ج ٢٢ . جامعة عين شمس ، كلية الدراسات العليا للطفولة: ٢٠١٩م.

-
- ريما جمال سلمان . " استخدامات المرأة الفلسطينية للصحافة النسائية في فلسطين والاشباعات المتحققة : دراسة ميدانية " ، رسالة ماجستير ، (جامعة الإسلامية غزة ، كلية الآداب ، ٢٠١٧م) .
 - فاطمة فتحي عبدالله . أطر معالجة قضايا المرأة في الصحف النسائية المصرية ، مجلة البحث العلمي في كلية الآداب ، مج ٤ ، ع ١٣٤ ، جامعة عين شمس ، كلية البنات : ٢٠١٢م .
 - Malliga venkat and Chandra shekar , " Mass Media Coverage in Health & Oral Health . related advertisements A content analysis In Kerala ,India" (**Journal of oral biology and craniofacial research**), Vol.11, No.3 .2021.
 - محمد عمر بدوي . " دور الصحافة في التوعية الصحية بالسودان : دراسة علي عينة من الصحف السودانية في الفترة ١/٤/٢٠١٦م : ٦/٤/٢٠١٧م" ، رسالة ماجستير ، (جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان ، كلية الإعلام : ٢٠١٧م) .
 - Okoric Nelson & Abiodun Salawu (2016) : Effective use of Media Awareness Campaigns For breast cancer car among Women: a comparative Study . **Journal of international women's studies** , Vol.17, No.4.
 - خلود ماهر محمود . " الصورة الإعلامية للرجل والمرأة في الصحافة العربية المتخصصة وعلاقتها بالأدوار المجتمعية لكل منهما : دراسة تحليلية ميدانية " ، رسالة ماجستير ، (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام : ٢٠١٢م) .
 - بهجة بدر عبدالله ، " دور الحملات الإعلامية في التوعية الصحية للمرأة : دراسة تطبيقية تحليلية علي جمعية المبادرات النسائية من الفترة من يناير ٢٠١٣م : ديسمبر ٢٠١٥م " ، رسالة دكتوراه (جامعة أم درمان الإعلامية بالسودان ، كلية الإعلام ، ٢٠١٦م) .

-
- إسرائ محمد صبري . " تأثير المجالات النائية المتخصصة علي السلوك الاجتماعي للمرأة داخل أسرتها " ، رسالة ماجستير (جامعة المنصورة ، كلية الآداب : ٢٠١٧) .
 - أسماء بنت سالم بن محمد . " المجالات النسائية في سلطنة عمان : دراسة في الخصائص والتحديات " ، رسالة ماجستير (كلية الآداب والعلوم الاجتماعية ، جمعة الملك قابوس : ٢٠١٠) .
 - محمد أبو سمرة . " الإعلام الصحي والطبي " ، ط ١ (القاهرة : دار الرؤية للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ م) .
 - شوق أسعد محمود . " علم الاجتماع " ط ١ (القاهرة : دار البداية موزعون وناشرون ، ٢٠١٢ م) .
 - جميلة سليمان . " مستوي الوعي الصحي بمخاطر متلازمة المباني المريضة لدي عينة ربات البيوت " مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ع ٢٠ (جامعة قاصدي مرياح : ٢٠١٥ م) .
 - حسن السباعي وآخرون . **التثقيف الصحي وأساليبه ومبادئه** ، (الرياض ، دار السباعي : ١٤١٦) .
 - سهي محمد علي " استخدامات الصحفيين الإردنيين للفيديوك والاشباعات المتحققة " ، رسالة ماجستير (جامعة اليرموك ، كلية الإعلام : ٢٠١٤ م) .
 - باديس مجاني . مرابط فريدة ، " نظريات الاتصال " ط ١ ، (الجزائر ، ألفا للنشر والتوزيع : ٢٠١٩ م) .